

وقفات مع سورة الحجرات .. #عمرة_القرآن_غيرني .. د . أحمد

سعد

حازم شومان

وقفات مع سورة الحجرات آآ صورة الحجرات صورة نزلت في سنة تسعة هجرياً في الوقت اللي بدأ الاسلام يبقى فيه غنائم. غنائم. في الوقت اللي الدين بقى فيه مطمع في الوقت اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما الفقر اخشى عليكم - [00:00:00](#) ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا اللازمة بتزهر في وقت الرخاء اكثر من وقت الشدة فمشاهد سورة الحجرات مشاهد وضع في قمة الرخاء والسعادة وطبيعي اول ما الدنيا بتستقيم وبتستقر الفاضي بي عمل ايه - [00:00:17](#) بي عمل قاضي وقت الضغوط كل واحد بي يبقى مشغول بهومومه وقت الاستقرار كل واحد بي يبقى قاعد يفلي في اللي جنبه في اسلوبه ونظراته وردود افعاله فطبيعي ان يحصل مشاكل قداس نوع من انه ده سبب من الاسباب. والسبب ده مرتبط بزمن النزول - [00:00:38](#)

الصورة ادت لنا سبب ثاني احتاج ان احنا نتكلم فيه عن فقه حل المشاكل من سورة الحجرات السبب الثاني انطلقنا فيه من قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة - [00:01:00](#) فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وابن عاشور بي فسر بعديها بتلات آيات وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. بدأ تفسيره وقال لما جرى قوله تعالى ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. كان مما يصدق عليه ان تقع العداوة بين طائفتين من المؤمنين. طب اما - [00:01:22](#)

النوعية النمامة موجودة في وسطنا طالما النوعية اللي بتنقل الكلام بدون تسبب موجودة في وسطنا لازم ربنا يتكلم عن عن اساليب حل الخلاف النوعية دي وباء يقينا هتعمل لنا مشاكل - [00:01:42](#) فكان لازم يديني احصنك في كيفية حل المشاكل. لان انت بقى عندك نموزج النموزج ده بقى مصدر ازعاج ومشاكل بينا وبين بعض. اللي قاعد ينقل كلام شفت اللي حصل مش آآ لاخوك من الاخ مسلا ماسك باص مسلا او مسؤول على حاجة شفت يا عم مش آآ فلان بيقول ان هو اللي مسئول! شفت يا عم مش آآ مش الشيخ لغى اللي مش عارف ايه - [00:01:56](#) زميلك في الشغل آآ بيقول ان انت مش هتترقى السنة دي قاعد قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع النموزج ده لما الدين هو لما ربنا سبحانه وتعالى عارف ان هو هي فضل موجود كان لازم يتعمل له وقاية للمضر والمفاسد اللي هتقع بسببه - [00:02:17](#)

هنقف مع بعض مع ست خطوات لحل اي مشكلة واكيد كلنا عارفين نموزج في حياتنا ووقعنا فيه كلنا. ازمة وقعت ما بينك وبين واحد من اصدقائك. ويخش واحد معين يقوم حال - [00:02:39](#) وهو بيحل بيوصلك انك انت لو معك سكينه هتقتل هتقتل اللي انت مختلف معه نموزج واحد لما دخل يحل دعبس لك وطلع لك حاجات الله! يعني هو لما قال لك كزا كزا كان قصده انا عايز بس افهم - [00:02:55](#) قصده ان هو يلحق عليك ولا علاء مراتك تسخن الا هو ممكن يكون قصده كده بجد ده نموزج الدين حله في قوله تعالى وان طائفتان ممن اقتصروا. وهو بيديك الخريطة حل لك ازاى اللازمة دي تعديها - [00:03:11](#) نموزج شخصية اول ما بدأت بدأت تقعد وعشان تحل مشكلة ما فيش اطراف راضيين يقعدوا. ليه؟ اصل الاطراف دول افاضل. في

بقي مشكلة تانية خالص. في افاضل في وسطنا ممكن يحصل بينهم خلاف. خلاف - [00:03:29](#)

ولكن حضرتك فلان داخل عليك بس بيكلمك بيقول لك يعني عايزين بس نقعد قعدة. فلان عمري ما هاقعد. ليه ؟ اصل فلان ده اول ما بيخش مسلا ايه فرضنا مسلا قدر ربنا يا رب يعافينا ودكتور غريب - [00:03:44](#)

الدكتور حازم اختلفوا فيجي مسلا ايه اخ بقى فاضل يخش يصلح ما بينهم. بص دكتور حازم حضرتك عارف طبعاً ان الخلاف مضاره كتيرة جدا. وعارف ان انت ما ينفعش ان انت تعمل - [00:03:59](#)

هو فجأة بدأ يتعامل ان هم اتنين طلبة خاييين. وان هو بقى ايه بيأدهم وبيعلمهم فيبدأ ان للافاضل احيانا ممكن مش قادرين يقعدوا يحلوا المشكلة بسبب النموذج اللي بيخش بيعاملهم زي التلميذ البليد - [00:04:11](#)

هل ربنا حط له حل؟ ايوه حط له حل. اول مشهد قال الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ايه معنى الجملة ديت حد يتخيل ايه معناها؟ قال الله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [00:04:28](#)

معنى الاية ايه؟ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. الله اكبر تقوم تايه؟ بدأت في الصلاة فاغسلوا وجوهكم. يوم حد وانت بتصلي جايب لك ايه؟ حنفية مائة جنبك وتبدأ تتوضأ - [00:04:49](#)

مش ده ترتيب الاية يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا. لا لا لا ازاى؟ ده الوضوء قبل الصلاة يبقى معنى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة قال اهل التفسير اي اذا همتمم بالصلاة - [00:04:59](#)

قلبيه هتعمل ايه تبدأ انك انت تتوضأ. قال الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. قال اهل التفسير اي اذا بدرت بوادر القتال والخلاف على طول نبدأ نتحرك انت النهاردة عارف ان فيه موقف بيزعل اخونا سعيد - [00:05:12](#)

انت عارف ان عمل محمد رضا عمله خلاص فانت عارف ان اول ما الشيخ سعيد هيعرف اللي حصل هيتنرفز ويتعصب وتحصل مشكلة الله بيأمرك انك تبادر جري تبدأ انك انت تخطف الموضوع وتبدأ تبرر لاخوك وتبدأ تحل المشكلة. يبقى اول حاجة واول نقطة هنبداً بها نقول ايه؟ الاستشعار عن بعد - [00:05:34](#)

اول حاجة من الست خطوات اللي هنتكلم فيهم في حل الخلاف بين الاخوة وبعضهم اول حاجة الاستشعار عن بعد. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا يعني ايه؟ استنى زي ما يقول لك يتصلوا بهم يقول لهم ايه اللي حصل؟ يقول لك آآ في خناقة يقول لهم طب لما لما الناس تخلص على بعضها لا لا لا مش هتستنى لغاية - [00:06:01](#)

نخلصوا على بعض عشان تخش وزيفتك انك تخش تلقط بسرعة الموضوع من اوله وتبدأ انك انت تحله. قال الله وان طائفتان من المشركين المسلمين المؤمنين وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - [00:06:22](#)

فاصلحوا بينهم يا ايها الزهاد العباد فاصلحوا بينهما لم يضع الله سبحانه وتعالى مسمى تشريفي للي بيصلح ولكن اعطى المسمى التشريفي للي بيصلح ما بينهم يعني انت وانت داخل تصلح ما بين اتنين بلاش تعيش الدور - [00:06:40](#)

بلاش تتعامل ان هم التلامذة الخايبه وانت بقى بصوا يا جماعة يعني احنا لازم في الاول بس يعني نفهم كويس جدا ان يعني ان انتم ما ينفعش كده والدين قال لنا انت خلي بالك ممكن اللي قدامك - [00:06:58](#)

افضل منك انت كده بتكرهه في في المشهد ده انت كده هتخليه يقوم يجري يقلب الموضوع ويقوم في قلبه ضغينة من اخوه لازم تقدر تقدر للناس قدرهم. علشان تقدر انك انت تبقى راقى - [00:07:08](#)

في حل الخلافات. فلما تخش تصلح ما بين ناس مش لازم تعيش في دور الاستاذ مش مش لازم تعيشهم في دور التلميذ الخايب. ممكن تحل المشكلة على انك انت اللي عايز تفهم. على انك انت اللي عايز تتعلم - [00:07:23](#)

ممكن تحلها من غير ما تظهر ولكن يصلح ما بينهم. وممكن تصمم انك انت تزهو وتاخذ مكانك ولا يتم الصلح. قال الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى - [00:07:38](#)

مقاتله التي تبغي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقصدوا. فاه فاه فا ويكون معنا رقم ثلاثة بلاش برود بلاش برود بلاش برود ديت مشهد بيحصل ما بين اتنين فيهم خلاف والدنيا والعة. وتيجي سيادتك تقول اصل انا بس مشغول

النهاردة. طب بص يعني سهلة سهلة ان شاء الله. يومين كده بس ان شاء الله ونقعد نشوف - [00:07:57](#)

كده الدين قال لك اول ما تشم ريحة الخلاف اجري الحقه قبل ما يتم. طب لو تم؟ بسرعة حاول تصلحه. طب لو ما قدرتش تصلحه؟

طب بسرعة اعمل اعمل محاكمة. طب لو حصل تحاكم - [00:08:25](#)

ارجع بسرعة اصلح اداك خطوات كلها تيجي انت الموضوع بالنسبة لك بارد. ما انتاش عارف ان ممكن تمحق بركة عمل كامل في دين

الله بسبب ست مختلفين كيف وان الله سبحانه وتعالى قد حرم المغفرة - [00:08:36](#)

على متشاحنين متشاحنين يا حول بالله. يعني الزناة تشملهم المغفرة لذكور غريب؟ وبالسارق طب المتشاحن ده شاحن ما صبرتش

مغفرة ربنا عندما ينظر الله الى اهل الارض ولم تشمل المتشاحنين. الله منعهم منع المغفرة منهم - [00:08:52](#)

يبقى ينفع نسكت عليها ما ينفعش في اخوة انت عارفة ان فيه مشاكل وضغائن ما بين اخوة اصدقائهم ودعاة او اخوة او زمائل في

الشغل بقى لهم شهر ومطنشين ربنا لما ناداك ناداك بتلات فئات سرعة - [00:09:22](#)

ما تقعدش ما تهداش. ما تقولش بكرة هبقى نخلصها. ما تقولش بعده نبقي نشوف الموضوع دوت. ما تقولش لما ابقى افضى امن

قومي لاي جماعة مسلمة ان ما يبقاش منهم خلاف وشحناء - [00:09:38](#)

الله تعامل مع الامر على وجه السرعة تيجي انت تاخده بهدوء اكيد في مشكلة. قال الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا

بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى واصلحوا بينهما. اول امر آآ جنة هو ايه - [00:09:51](#)

مش فقاتلوا فاصلحه اول حاجة لما تخش تحل ما بين اثنين ما تحاولش تفتح مسارين المشكلة مش لازم في ناس عندها حب

استماع. بص بص انا عايز اسمع الموضوع من اوله. احكي لي كده. ايه اللي حصل - [00:10:09](#)

ده حب فضول. تسعين في المية ده حب فضول. هو فجأة فيه ناس بتبقى عندها سعادة لما تقعد تسمع المشاكل. اه وايه اللي حصل

بقى؟ مم مم لآ فهمني بس برضو عشان اقدر اتكلم. هو حضرتك حاولت الاول تصلحها - [00:10:26](#)

قبل ما تقلبها محاكمة ولا انت عندك عايز كده تسمع كده وتدردر وتروح بيتك كده لعياالك ومراتك تحكي لهم قصة كده عايز يبقي

عندك في كواليسك قصص الناس قال الله - [00:10:42](#)

اول حاجة فاصلحوا بينهما بلاش اول ما تبدأ ترضي رغباتك بانك انت تقعد تسمع الناس فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على

الاخرى حاولت تصلح وجبتها يمين وجبتها شمال ما نفعتش - [00:10:54](#)

خلاص مضطرين خلاص مضطرين نبدأ ان احنا نحاول نعمل ما بينهم ايه؟ صلح آآ نعمل منهم تحاكم بقى نشوف بقى مين اللي غلطان

وحقي وحقك ربنا اول ما الامر نزل عليك اول اول لك قبل ما تبدأ تعمل محاكمة ما بين الاثنين بقى وتشوف بقى مين اللي غلطان

وحقي وحقك قال لك اصلح - [00:11:10](#)

طب يا ترى بعد ما قال لك فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا اللي بعديها انما المؤمنون اخوة واصلحه اللفتة اللي هنا ان ربنا

زكر الاصلاح بعد الخلاف مرتين. وقبل الخلاف مرة - [00:11:32](#)

المشاكل اللي ما بينا طول ما هي ما طلعتش برة ممكن تتحل بسهولة ولكن المشكلة لو طلعت وقام دكتور غريب قال احمد سعد اللي

غلطان واحمد يا سعد رجع الفلوس اللي انت خدتها منه. احمد يا سعد قم اعترز له - [00:11:50](#)

هل انت متخيل ان انا ساعتها بنفسي تنيحيتك ايه خلاص يعني باللغة لغتنا العامية اتعلم علي مش طايقك ربنا امرك بعد ما تبدأ

تعمل مشهد التحاكم بالصلح مرتين ليه؟ لانك انت حولتها الى اقران الاخوة انتهت. مشهد الاخوة انتهى. النفوس بقت شايلة من

بعضها. فامرك بالصلح مرتين عشان - [00:12:03](#)

تلحق تلم الجروح اللي انت فتحتها. انت عملت جرح لما عملت المشهد ده مضطرب ايوه انا عارف انك انت مضطرب. ولكن صلحه بسرعة.

خيطة الجرح واعمل له عملية لو خيطة الجرح من غير ما عملية تجميل كل ما هيشوف الجرح هيفتكرو. وهيشيل من اخوه. ما ينفعش

- [00:12:29](#)

العبادة دي اسمها عبادة الايه؟ الصلح طب يعني ايه صلح يعني ايه صلح واياه الفرق بين فقاتلوا وبين فرق في اصلحه يقاتلوا ده

مشهد واحد بقى بيحكم خلاص هيحكم وحق وحقك - [00:12:49](#)

في مشهد فاصلحوا حد يعرف يقول لنا ايه الفرق بين الصلح وبين كلمة فاصلحوا فقاتلوه النبي صلى الله عليه وسلم هيعرفك يعني ايه الصلح؟ اول الصلح لغة هو معاينة يرتفع بها النزاع بين الخصوم ويتوصل بها الى ايه؟ توافق بين المتخاصمين - [00:13:05](#)
هي معاينة معقدة مش محاكمة معقدة يعني ايه هتسيب حته وانا هسيب حته يعني ايه الكلام دوت يعني معنى الصلح اللي ربنا يقصده ان انا يكون الشيخ محمد سالف مني الف جنيه. ولما اجي اطالبه بها اصل انا ما قتلتكش ده انا لسه وشوية - [00:13:26](#)
عايزهم حالا والدنيا ولعت. عارفين الصلح اللي ربنا قصده عليه في القرآن ايه؟ اللي ربنا يقصده في القرآن ايه ايه هو قولوا كده متخيلين ربنا عارف ان هو واخذ مني الف جنيه - [00:13:46](#)

وميعادها جه. حصل خلاف ان هو لأ ده المعاد لسة السنة الجاية ده انا ما قتلتكش اختلفنا. يا ترى مشهد الدين دلوقتي بيقول لك ايه بيقول لك لو النبي صلى الله عليه وسلم دخل ما بينكم - [00:14:03](#)

هياخيلني ارجع له يرجع لي الالف جنيه ولا هي النبي صلى الله عليه وسلم هيعمل ايه ايه ادفعها له هو. تعالوا بقى نشوف النبي صلى الله عليه وسلم حصل ايه. ابن ابي حضرة الاسلامي رضي الله عنه - [00:14:15](#)

السلف اقتضى مالا من كعب سيدنا كعب رضي الله عنه سيدنا كعب طلب الفلوس من سيدنا ابن ابي حضرت بدأوا يتكلموا في المسجد صوتهم عالي على بعض فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو في بيته. فخرج اليهما - [00:14:29](#)

من حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع شطر دينك قال فعلت قال يا ابن ابي حضرت ايه ده؟ يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام لو كان لا قال لسيدنا ابن ابي حضرت الاسلامي - [00:14:51](#)

ادفع الفلوس كاملة مش كان هيدفعها يعني قيل ان ابي حضرت دوت انت رحت لو تسمعوا قصصه في الغزوات سيدنا ابن ابي حضرت في غزوة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم بعته عشان يستكشف - [00:15:11](#)
جيش راح هو واتنين صحابة عشان بس تخيلوا الصحابي اللي احنا بنتكلم عنه. راح هو واتنين صحابة. قال لهم انتم هتقفوا على اول الجيش. واحد على اليمين على اول مكان - [00:15:24](#)

مخيمين في واحد على اليمين وواحد على الشمال. وانا هخش جوة. فضل قاعد لغاية ما كبير القوم خرج لما تأخر راعي الغنم خرج قام قتله وشاور له ندهوا كلهم الله اكبر الله اكبر افتركوا ان في جيش قام رمى لهم راس مين؟ الامير بتاعهم قالوا ايه؟ جيش داخل رجع للنبي صلى الله عليه وسلم هو والاتنين الصحابة - [00:15:34](#)

الغنائم بتاعة الجيش كامل ابن ابي حضرة الاسلامي الصحابي ده لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ده رجع له فلوسه كاملة. كان هيرجعها ولا لأ طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش كده - [00:15:54](#)

لان يقينا الاخوة بينهم ما كانتش هتكلم ودي اكبر صدمة نتصدهما لما نعرف ان الصلح انك مش لازم تاخذ حقك لو عايزين نكمل مع بعض لو عايزين نفضل نحب بعض ما تاخذش حقك - [00:16:08](#)

صدقني لو اخدت حقك هتخسرني هتقول لي بس ده حقي. انت بتقول ده حقي اقول لك بس ربنا عارف وقت ما خلقتك عارف جبلتك الا يعلم من خلق؟ هو ربنا عارف طباعنا - [00:16:21](#)

يعني انا اسيب حقي عشان الدنيا تمشي اختلفت مع زوجتك وحصل مشكلة غلظت لازم تاخذ حقك مش هتكلم غلظت فيها لازم تاخذ حقها مش هتمشي مع مديرك في الشغل ازاك. لازم اخذ حقي - [00:16:36](#)

هتخسر مشاهد كلها خسارة انا لو اديت لك ميكروفون لكل واحد فيكم اخذ حقه كامل من حد في حد اخذ حقه كامل من حد على الرغم الخلاف ورجعوا تاني اصحابه - [00:16:56](#)

مستحيل مش ممكن فعلا هو ده المشهد اللي احنا بناصله من خلال سورة الحشرات خلي بالك عشان تقدر تكمل في وسط مجموعة مش لازم تاخذ حقك غلط في طنش ده كله شاهد عليه ان هو غلط في. طنش - [00:17:15](#)

عشان نكمل اصل خلي بالك ما فيش حد بيغلط فيك الا ما هو عنده مبررات نفسية. بلاش اقول لك مبررات مادية نفسية اسلوبك رخم كلامك تقيل هتفتح فيه هيفتح فيك هتغلط فيه يغلط فيك. ما بتغلطش - [00:17:35](#)

الحل الوحيد في اصلحه اصلحوا زكرك مرة واحدة قبل المحاكمة ومرتين بعدها حافظ على علاقتك باخوانك مش لازم تكسب موقف وتخسر اخ. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:17:52](#)